[54] أو من باب رجوع أقوال الرجاليين إلى قول أهل الخبرة ومعه لا بد من إحراز كون الناقل من أهل الخبرة في هذا الفن فضلا عن عدم افادة خبر الخبير للاطمئنان دائما بما يخبر ويحدس به. ووجه الاندفاع ما عرفته من إننا نبغي في البحث الرجالي اقتناص أمانة الرجل ووثاقته وتحرزه عن الكذب فيما يرويه بنحو تسكن إليه النفس مما يجعل العمل على طبق النتيجة المستخلصة من الامور العقلائية الطبيعية والتي لم يثبت الردع عنها. وبذلك تكون النتيجة العملية أوسع دائرة مما قيده في تقسيمه المتقدم.

_____